

ورشة عمل اقليمية حول إطار عمل استراتيجي لتحسين نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية للفترة 2021-2025: التقدم المحرز وسبل المضي قدماً

عمّان - الاردن، 28-29 أيار / مايو 2024

1. مقدمة:

تعتبر الإحصاءات الحيوية ضرورية لفهم واقع حركة السكان، وتوجيه التخطيط الحكومي، ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتطلب الإحصاءات الحيوية نظام تسجيل مدني يعمل بشكل جيد من حيث الاكتمال والدقة والتوفر والتوقيت، وهو ما يستلزم التسجيل المستمر والدائم والإلزامي والشامل لحالات الولادات والوفيات، والتبني، والزواج والطلاق. علاوة على ذلك، يعد التسجيل المدني أمرًا بالغ الأهمية لمنح هوية قانونية فردية لجميع الأفراد بما يشمل اللاجئين والمشردين داخليًا، وذلك لمنع أو الحد من حالات انعدام الجنسية، وتطوير سياسة قائمة على الأدلة، والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي الفعال، والمساءلة في إدارة الموارد العامة.

وعلى الرغم من الجهود السابقة التي بذلتها المنظمات الدولية والإقليمية، لا تزال أنظمة التسجيل المدني تواجه العديد من التحديات في المنطقة العربية، خاصة في البلدان التي تعاني من النزاعات والأزمات الإنسانية وغيرها من الأزمات وواقع عدم الاستقرار. ويؤدي ذلك إلى تباين واسع في اكتمال وجودة نظم التسجيل المدني، وفي قدرة بعض الدول العربية على إنتاج تقارير الإحصاءات الحيوية. ومن التحديات التي يتم مواجهتها هو عدم الشمول في تسجيل الأحداث الحيوية، مثل الولادات والوفيات (بما في ذلك تفاصيل أسباب الوفاة)، وحالات الزواج والطلاق، وضعف الإمكانيات الفنية لتبادل المعلومات بين الجهات المسؤولة عن سجل الأحوال المدنية، مما يحد من الاستخدام الأمثل لهذه البيانات في برامج التخطيط التنموي ورصد أهداف التنمية المستدامة.

قامت الإسكوا وشركاؤها الإقليميون (منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، واليونسيف، والمجلس النرويجي للاجئين، والمركز الدولي للتنمية والبحوث في كندا) بتطوير إطار عمل استراتيجي إقليمي لتحسين نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية للفترة 2021-2025. وتم إطلاق هذا الإطار في ورشة عمل إقليمية عقدت في يوليو 2021 باعتباره وثيقة إرشادية لوضع خطط عمل وطنية، ويهدف إلى تحسين وتحديث نظم التسجيل المدني، بما يتماشى مع أولويات تسجيل الأحوال المدنية في كل بلد، وتمكين الدول من إنتاج إحصاءات حيوية ذات جودة عالية وفق المعايير الدولية.

بالإضافة إلى ذلك، اتخذت المنظمات الإقليمية والبلدان عدة مبادرات لتعزيز القدرة على تسجيل المواليد والوفيات والزواج والطلاق، وتحسين التنسيق ودعم الرقمنة لإنتاج الإحصاءات الحيوية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

ويعد عامين من اعتماده، هناك حاجة إلى إجراء استعراض منتصف المدة شامل للتقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي من قبل البلدان والمنظمات المعنية وتحديد الخبرات التي يمكن الاستفادة منها في تسريع تحقيق أهدافها في العامين القادمين على المستويين الإقليمي والوطني. وتزامن ذلك أيضًا مع مرور منتصف الطريق على جدول أعمال التنمية المستدامة 2030.

ولتحقيق هذه الغاية، تنظم الإسكوا والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، واليونسيف، ورشة عمل اقليمية حول "إطار عمل استراتيجي لتحسين نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية للفترة 2021-2025: التقدم المحرز وسبل المضي قدماً"، في عمّان - الاردن، خلال الفترة 28-29 أيار / مايو 2024.

II. الأهداف:

الهدف الرئيسي من الورشة هو رصد ومناقشة التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل الاستراتيجي لتحسين نظم تسجيل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية للفترة (2021-2025) وتبادل الخبرات التي يمكن الاستفادة منها في تسريع تحقيق أهداف الإطار خلال الفترة المتبقية.

وتهدف الورشة بشكل محدد إلى:

1. استعراض التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل الاستراتيجي لتحسين نظم تسجيل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية للفترة، 2021-2025؛
2. الوقوف على التحديات التي تم مواجهتها؛
3. عرض التطورات المستجدة المرتبطة بسجل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية، بما في ذلك توجيهات الأمم المتحدة، وكيف يمكن دمجها في تنفيذ الإطار الاستراتيجي؛
4. تعزيز تبادل الخبرات بين البلدان، والاستفادة من خبرات وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والمنظمات الدولية الأخرى
5. مناقشة آلية مشتركة للمضي قدماً نحو تسريع تنفيذ الإطار الاستراتيجي خلال الفترة المتبقية على مستوى البلدان والمستوى الإقليمي.

III. النتائج المتوقعة:

- تبادل الخبرات والدروس المستفادة بين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية؛
- دمج التطورات الجديدة المتعلقة بنظام سجل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في تنفيذ إطار العمل الاستراتيجي لهذا النظام؛
- خطة عمل إقليمية لتسريع تنفيذ إطار العمل الاستراتيجي لنظم تسجيل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية؛
- اقتراح خطط عمل لتحسين نظم تسجيل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية بما يتلاءم مع أولويات البلدان والشركاء.

IV. مواضيع النقاش الأساسية في الاجتماع:

- عرض ملخص لإطار العمل الاستراتيجي لتحسين نظم تسجيل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية للفترة (2021-2025)؛
- تقديم عام للتطورات المستجدة ذات الصلة بتنفيذ إطار العمل الاستراتيجي لتحسين نظم تسجيل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية؛
- توفر الموارد التقنية وثغرات في تنفيذ نظم تسجيل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة؛
- التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء والتحديات التي واجهتها في تنفيذ إطار العمل الاستراتيجي لتحسين نظم تسجيل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية؛
- ما تم انجازه من خلال دعم الجهات الشريكة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي والتحديات الماثلة؛
- توجهات تنفيذ إطار العمل الاستراتيجي لتحسين نظم تسجيل الاحوال المدنية والإحصاءات الحيوية بناء على الأولويات الوطنية.

- .V الوثائق:**
- إطار عمل استراتيجي لتحسين نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية للفترة 2021-2025؛
 - البرنامج القانوني؛
 - وثائق وأدلة عمل خاصة بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف، ودائرة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة الصحة العالمية (لإضافة الروابط ذات العلاقة).

- .VI المشاركون:**
- ممثلون عن المكاتب الإحصائية الوطنية مختارة، والسلطات المسؤولة عن سجل الاحوال المدنية (وزارة الصحة، وزارة العدل، وزارة الداخلية).
 - المنظمات الإقليمية والدولية، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف، والأونروا، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمجلس النرويجي للاجئين، والمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية

- .VII لغة ورشة العمل:**
- ستكون لغة ورشة العمل باللغتين العربية والإنجليزية. سيتم توفير ترجمة فورية.

- .VIII تاريخ ومكان ورشة العمل:**
- ستعقد ورشة العمل في عمان – الأردن (يحدد المكان لاحقاً)، خلال الفترة 28-29 أيار / مايو 2024.

- .IX الترتيبات الإدارية:**
- يرجى من المشاركين (1) التسجيل عبر الرابط <https://forms.office.com/e/FhqjWC1aES> (2) وإرسال نسخة من جواز سفرهم واستمارة التسجيل المرفقة بعد استيفائها الى كل من السيدة زينة سنو والسيد حيدر جنابي عبر البريد الإلكتروني : sinnoz@un.org و hayder@aitrs.org
 - يرجى من المشاركين اتخاذ الترتيبات الخاصة بهم للحصول على التأشيرة من السفارة الاردنية في بلدانهم (إذا لزم الأمر)
 - عند وصول المشاركين الى المطار في عمان – الأردن، يتولى كل مشارك تأمين المواصلات من وإلى الفندق
 - ستقوم الاسكوا باتخاذ الترتيبات الإدارية واللوجستية اللازمة لتغطية مشاركة مرشحيها وفقاً لقواعد وأنظمة الأمم المتحدة
 - سيقوم المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية/ صندوق الأمم المتحدة للسكان باتخاذ الترتيبات الإدارية واللوجستية اللازمة لتغطية مشاركة مرشحيه وفقاً لقواعد وأنظمة المعهد
 - سيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان باتخاذ الترتيبات الإدارية واللوجستية اللازمة لتغطية مشاركة مرشحيه وفقاً لقواعد وأنظمة الصندوق
 - سيتم إرسال اسم الفندق إلى المشاركين لتسهيل اتخاذ الترتيبات الخاصة بهم للإقامة في الفندق أو يمكن أن يحصلوا على المساعدة من قبل المنظمين.



X. لمزيد من المعلومات اللوجستية، يرجى الاتصال بـ:

الاسكوا
السيدة زينة سنو
مساعد احصائي
بريد الكتروني: sinnoz@un.org

المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية
السيد حيدر جنابي
مسؤول العلاقات العامة
واتساب: 00962780783250
بريد إلكتروني: hayder@aitrs.org